

## مستوى التحصيل المعرفي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية بالمبارزة لطلاب المرحلة الثالثة

منار هيثم حمزة<sup>(1)</sup>، عبد الكريم فاضل عباس<sup>(2)</sup>

تأريخ تقديم البحث: (2022/5/30)، تأريخ قبول النشر (2022/6/26)، تأريخ النشر (2022/12/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(4\)2022.1298](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(4)2022.1298)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

### المستخلص

هدف البحث الى استخدام مقياس التحصيل المعرفي، والتعرف على العلاقة ما بين مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة لطلاب المرحلة الثالثة. انتهج الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة، وتم تحديد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد والبالغ عددهم (223) طالباً، اذ قام الباحثان باختيار عينة البحث بواقع (30) طالباً من مجتمع البحث الاصل، وتم تحديد بعض المهارات الاساسية برياضة المبارزة من قبل الباحثان وفق مفردات المنهج السنوي المقرر لمادة المبارزة للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، وقام الباحثان بالاستعانة بمقياس التحصيل المعرفي المعد من قبل (الطائي، 2011)، وتم تحديد تقييم المهارات الأساسية بالمبارزة بتصميم استمارة خاصة اعدت لهذا الغرض، وبالاستعانة بثلاثة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبدرجة تحصيل عظمى قدرها (25) درجة، وتم إجراء التجربة الرئيسية بتطبيق مقياس التحصيل المعرفي بتصوير عينة البحث في اثناء تأدية المهارات قيد البحث، واستنتج الباحثان وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية بالمبارزة. وان المعرفة العلمية تسهم بشكل كبير في رفع مستوى أداء المهارات الأساسية بالمبارزة.

الكلمات المفتاحية: التحصيل المعرفي، لعبة المبارزة، مهارات المبارزة، تطور الاداء الحركي.

### ABSTRACT

#### **Academic Achievement Level and Its Relationship with Some Fundamental Skills in Fencing for Third Year College Students**

*The research aimed at using academic achievement scale and identifying the effect of academic achievement level and learning some fundamental skills in fencing for third year college students. The researchers used the descriptive method on (30) third year college of physical education and sport sciences college students/ university of Baghdad. The researchers used academic achievement scale designed by Al Tai 2011 and three judges were consulted with total academic achievement score (25). The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that there is a significant relation between academic achievement and some fundamental skills in fencing and scientific knowledge contribute in lifting the level of fundamental skills performance in fencing .*

**Keywords:** academic achievement, fencing, fencing skills, motor performance development.

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (Mannar.Haitham1204b@cope.uobaghdad.edu.iq).  
Manar Haitham Hamza, Post Graduate Student (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Mannar.Haitham1204b@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647711142459).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (Dr.Karim.Fadhil@cope.uobaghdad.edu.iq).  
Abdul Karim Fadhil Abbas, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Dr.Karim.Fadhil@cope.uobaghdad.edu.iq). (+964 7715533081)

## المقدمة:

تُعد المعرفة العلمية في العمل التخصصي بشكل عام واحدة من اهم المرتكزات التي يسعى الباحثون الى تعميقها للوصول الى سياقات علمية جديدة تعمق الرؤيا في مجال التخصص وخلق قاعدة من المعلومات تسهم في تنمية القدرات العامة للأداء الرياضي، وكلما كان الرياضي ملماً أكثر في المعلومات المعرفية التي تتعلق بالمهارة المراد التدريب عليها ويحقق نتائج أفضل؛ لأنه يستطيع الوقوف على نقاط القوة والضعف التي تتعلق بتطبيق المهارة المطلوبة، ان اكتساب المعارف والمعلومات تؤثر في قدرة المتعلم على التحصيل المهاري، اذ ان الاهداف المهارية هي نتاج التعاون والتكامل بين الجانب المعرفي والمهاري، وان المعارف والمعلومات تُعد ذات اهمية كبرى في إمكانية التصورات اللازمة للأداء وبالتالي في الاكتساب. جاءت فكرة البحث الحالي من عدم تفاعل او تباين بين مستويات الطلاب المعرفية والمهارية، إذ غالباً ما يكون هناك اخفاق وضعف في درجات ومستويات طلاب المرحلة الثالثة في مادة المباراة لأسباب عدة قد تكون صعوبة المادة او مستويات الطلاب او طريقة التعليم، ولا شك ان للتحصيل المعرفي اهمية في قياس ما تحقق لدى الطالب من اهداف عند دراسة المقررات الدراسية ومدى قدرته على تطبيقها وإمكانية ايجاد البدائل وذلك من خلال وسائل قياس تجربتها الكلية عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية والعملية التي تتم في اوقات مختلفة (عامر، رهام، 2014، ص80). هذا فضلاً عن ملاحظة بعض المشاكل في صفوف الطلبة وهي تدني التحصيل بشكل عام للمواد الدراسية المعرفية والتحصيل المعرفي لمادة المباراة بشكل خاص اذ ان مادة المباراة تحتاج الى الادراك والفهم ليكون الطلبة قادرين على تطبيق المهارات وممارسة اللعب بشكل صحيح. ومن هنا يرى الباحثان ان تطوير المعرفة العلمية يؤدي تحسن من قدرة المتعلمين في تعلم بعض المهارات الأساسية لمادة المباراة، لذا جاءت مشكلة البحث للإجابة عن التساؤل الآتي: هل توجد علاقة ما بين التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية برياضة المباراة؟ وهدف البحث الى استخدام مقياس التحصيل المعرفي، والتعرف على العلاقة ما بين مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة المباراة لطلاب المرحلة الثالثة. ويعرف التحصيل المعرفي بأنه: أحد الاهداف التعليمية لمعظم برامج التربية الرياضية لأنه يشكل جزءاً حيوياً في تلك البرامج (البديري، 2000).

ومن الدراسات التي تناولت التحصيل المعرفي دراسة (محمد، 2018) علاقة التحصيل المعرفي بمستوى دقة أداء بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للاعبين الأشبال، توصلوا فيها الى ان اللاعبين لهم القابلية في تطوير التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات الثلاثة قيد الدراسة، ودراسة (سلمان وجبار، 2021) التحصيل المعرفي بواسطة التعليم المدمج (حضورى - الكتروني) وعلاقته بمهارة الارسال لدى لاعبي التنس تحت 15 سنة، وتم الوصول الى ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نتائج التحصيل المعرفي ودقة أداء مهارة الارسال. ودراسة (موسى، 2019) التحصيل المعرفي وعلاقته بأداء مهارة التصويب السلمي (المركب) بكرة السلة لدى الطلاب، وتوصلا الباحثان الى ان هنالك علاقة ارتباط معنوية عالية بين التحصيل المعرفي ومهارة التصويب السلمي المركب بكرة السلة، ودراسة (عبود، 2020) التحصيل المعرفي المهاري وعلاقته بمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، وأظهرت النتائج ان هناك علاقة التحصيل المعرفي المهاري وعلاقته بمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، ودراسة (الصكر، 2019) تأثير منهج تعليمي وفقاً للتصور العقلي متعدد الابعاد في تطوير التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للاعبين المباراة الأشبال بأعمار 11-13

سنة. وتوصل الباحث الى ان المنهج التعليمي المعد وفقا للتصور العقلي متعدد الابعاد ساعد بشكل كبير في تعلم بعض المهارات الاساسية لسلح الشيش وكذلك في تطوير التحصيل المعرفي للاعبين، وأن استخدام التمرينات المتنوعة (البصرية، والسمعية، والحس حركيه) التي تخدم متطلبات المهارة لها أثر ايجابي في تحسين الاداء.

## الطريقة والأدوات

ان طبيعة المشكلة تحدد الباحثان باختيار المنهج المناسب لهذه المشكلة، فالمنهج هو "الطريقة السليمة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود الذي حدده في بداية بحثه" (عامر، 2012)، لذا انتهج الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة لملائمته مع طبيعة المشكلة.

حدد مجتمع البحث بطريقة عمدية تمثل بطلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (223) طالباً موزعين على (8) شعب دراسية، وان من اسباب هذا التحديد هو ان المادة الدراسية المبارزة موجودة في مقررات المرحلة الثالثة، وقام الباحثان باختيار عينة البحث من شعبة (هـ) وعددهم (30) طالب من مجتمع البحث أي بنسبة (13.4%) من مجتمع البحث.

وتم استخدام الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات الآتية: (ملعب مبارزة، اقنعة مبارزة، اسلحة مبارزة، جهاز كمبيوتر (لابتوب)، حاسبة الكترونية، المصادر العربية والأجنبية، الزيارات الميدانية لجمع المعلومات، شبكة المعلومات (الانترنت)، المقابلات الشخصية، استمارات ورقية للاختبار المعرفي).

وتم تحديد بعض المهارات الاساسية برياضة المبارزة من قبل الباحثان، وعلى وفق مفردات المنهج السنوي المقرر لمادة المبارزة للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد، وكما يأتي: التقدم الاعتيادي، الرجوع الاعتيادي، الدفاع الاقوي، الهجوم المستقيم المباشر، الهجوم الغير مباشر (تغيير اتجاه)، الهجوم العددي، الرد البسيط المباشر.

وقام الباحثان بالاستعانة بمقياس التحصيل المعرفي المعد من قبل (الطائي، 2011) لقياس مدى تحصيل الطلاب للمعلومات والمعارف الخاصة برياضة المبارزة (ملحق 1)، اما فيما يخص المهارات الاساسية بالمبارزة تم تحديد طريقة قياس اداء المهارات الاساسية، إذ تم ذلك بتصميم استمارة تقييم مستوى الاداء للمهارات (ملحق 3)، وذلك بالاستعانة بثلاثة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المبارزة (ملحق 4) أذ تعطي (25) درجة لكل مهارة من قبل القائمين بالتقييم.

وإن التجربة الاستطلاعية "هي تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها اما الكشف عن بعض الحقائق العلمية او تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية او لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل" (كاظم، 2015)، ومن اجل ايجاد أفضل الطرائق حتى يتم تنفيذ اجراءات البحث الميدانية قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من ضمن مجتمع البحث، والغرض منها هو: (التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث، التأكد من انسجا، فريق العمل وكفاءتهم في اجراء الاختبارات وتسجيل النتائج، التعرف على الأوقات اللازمة لتنفيذ الاختبارات، التحقق من ملاءمة المكان، التعرف على المعوقات التي قد تظهر اثناء الاداء وتلافي الأخطاء). بعد الإجراءات التي تم ذكرها قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسية بوساطة تطبيق مقياس التحصيل المعرفي وكذلك تصوير عينة

البحث وهم يؤدون المهارات قيد البحث وذلك يوم (الاثنين) الموافق (2022/4/25)، في قاعة المبارزة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد.

وتم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على نتائج البحث باستعمال الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط بيرسون.

## النتائج

الجدول (1) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط البسيط بين متغيرات البحث والتحصيل المعرفي برياضة المبارزة

المتغيرات	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحصيل المعرفي		
				الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
التقدم الاعتيادي	30	17.30	2.087	1.353	19.600	0.040
الرجوع الاعتيادي		17.27	1.1911			0.014
الدفاع الاقفي		16.13	2.285			0.012
الهجوم المباشر		17.60	2.061			0.002
الهجوم الغير مباشر		16.97	2.341			0.005
الهجوم العددي		16.60	2.430			0.001
الرد البسيط		17.50	2.047			0.043

معنوي > 0.05

## المناقشة:

يتبين بوساطة الجدول (1) ان العلاقة معنوية بين مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لمادة المبارزة لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، ويعزو الباحثان هذا الارتباط الى ان المعرفة العلمية تُسهم وبشكل فعال في سرعة تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية برياضة المبارزة، وان التاسب طردي بينهما، كما أن التطور الذي يحصل في التحصيل المعرفي للطلاب له أثر واضح في رفع مستوى أداء بعض المهارات الأساسية برياضة المبارزة ومنها التقدم الاعتيادي والرجوع الاعتيادي.

إذ يؤكد (الكبيسي، 2008) إن "للاختبارات الموضوعية مجموعة من المزايا والجوانب الايجابية ولعل من أهمها سهولة تصحيح أسئلتها، وموضوعية شمولها جميع أو معظم مفردات المقرر الدراسي، وتبعد الطلاب عن الشعور بالخوف والرغبة، ويمكن أن تكون مقياساً عالياً للصدق والثبات لقدرات الطلبة على التحصيل، وتصلح مقياس للفروق الفردية وتحديد مستوى كل منهم، كما إنها تقيس بالفعل ما أحدثه التعليم من تغيير في سلوك الطلاب وطرائق تفكيرهم ومقدار ما تم اكتسابه من خبرات ومهارات في جميع أنواعه".

## الاستنتاجات:

- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد.
- تُسهم المعرفة العلمية في تحسين بعض المهارات الأساسية في رياضة المبارزة.
- للتحصيل المعرفي دور إيجابي في عملية تعلم المهارة بوساطة شرحها وعرضها من قبل أستاذ المادة قبل أدائها من قبل الطلاب.
- اعتماد الاساليب الحديثة بعيداً عن الطرائق التقليدية قدر الإمكان، وان المتعلم هو محور العملية التعليمية من حيث التفكير والمناقشة.
- تشجيع التدريسين على استخدام أساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة من شأنها تنمية مهارات التفكير، وإدراجها ضمن مناهج التدريس.
- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على طالبات المرحلة الدراسية نفسها ومراحل دراسية أخرى.

## المصادر

- إبراهيم، عامر (2012): منهجية البحث العلمي، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص10.
- السكر، حسين علك فليح (2019) تأثير منهج تعليمي وفقاً للتصور العقلي متعدد الأبعاد في تطوير التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بسلاح الشيش للاعبين المبارزة الأشبال بأعمار 11-13 سنة، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة.
- الطائي، ظافر ناموس (2011)؛ تأثير منهج وفق أنموذج كمب باستخدام التنافس في تعلم بعض الجوانب المعرفية والمهارية بالمبارزة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ص235.
- سلمان، علاء خضير وجبار، حسناء ستار (2021): التحصيل المعرفي بواسطة التعليم المدمج (حضوري - الكتروني) وعلاقته بمهارة الإرسال لدى لاعبي التنس تحت 15 سنة، مجلة التربية الرياضية، المجلد 33، العدد 3.
- عامر، رهام، (2014): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مناهج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في مدارس محافظة نابلس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص80.
- عبود، دنيا اسعد وزيدان نعيمة خلف (2020): التحصيل المعرفي المهاري وعلاقته بمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد 19، العدد 4
- كاظم، حيدر عبد الرزاق (2015): أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، بغداد، الغدير للطباعة والنشر، ص128.
- الكبيسي عبد الواحد حميد وربيح هادي مشعان (2008): الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص57-58.

مجدي البدرى (2000): التحصيل المعرفي لتحصيل بعض كليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية في مادة التمرينات، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 37، جامعة الاسكندرية، ص 38.  
محمد، خليل ستار ورشيد جاسم محمد (2018): علاقة التحصيل المعرفي بمستوى دقة أداء بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للاعبين الاشبال، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد الثالثون، العدد الثاني.  
موسى، علي خلف وكاظم، علي عبد (2019): التحصيل المعرفي وعلاقته بأداء مهارة التصويب السلمي (المركب) بكرة السلة لدى الطلاب، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، المجلد 20، العدد 20.

### الملاحق

الملحق (1) استبانة مقياس التحصيل المعرفي

ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخاطئة لكل مما يأتي:

- 1- الهجوم البسيط يتم باستعمال حركة سلاح واحدة في توقيت زمني واحد.
- 2- يؤدي الهجوم بتغيير الاتجاه بتمرير ذبابة السلاح من أمام نصل المنافس في الخطوط العليا.
- 3- من الأخطاء الشائعة في أداء الهجوم بتغيير الاتجاه عدم سحب الذراع والسلاح للخلف.
- 4- من أنواع الهجوم المركب الهجمة القاطعة.
- 5- الهجمة العددية هي قيام اللاعب بتكرار حركة تغيير الاتجاه أكثر من مرة بشرط تلامس نصلي السلاحين.
- 6- تعد الهجمة العددية فاشلة عند حدوث تلامس بين نصل السلاحين بحركة تغيير الاتجاه.
- 7- من الأخطاء الشائعة بأداء الهجمة العددية أداء حركة التغيير خارج منطقة الهدف القانوني.
- 8- لصحة أداء الهجمة الدائرية يجب أن يحدث تلامس بنصلي سلاحي اللاعبين.
- 9- يكون أداء الهجمة الدائرية من مفصل المرفق والرسغ.
- 10- من الأخطاء الشائعة بأداء الهجمة الدائرية أداء حركة التغيير بمدى حركي واسع ودوائر كبيرة
- 11- يكون الدفاع ناجحاً ومؤثراً عندما يتعدى اللاعب المدافع نهاية حدود منطقة الهدف التي يقوم بالدفاع عنها.
- 12- لحماية المنطقة الدفاعية العليا الداخلية نستعمل الدفاع السابع.
- 13- لحماية المنطقة الدفاعية السفلى الخارجية نستعمل الدفاع الرابع.
- 14- لحماية المنطقة الدفاعية السفلى الداخلية نستعمل الدفاع الثامن.
- 15- الدفاع السادس هو أول ما يتعلمه اللاعب المبتدئ في بدء مراحل التعلم بالمبارزة.
- 16- عند أداء الدفاع الثامن يقوم اللاعب بثني رسغ اليد المسلحة قليلاً للأسفل.
- 17- يستعمل الدفاع المستقيم إذا كان نصل سلاح المهاجم قريباً عن نصل سلاح المدافع.
- 18- يتم أداء الدفاع الدائري بعمل دائرة كاملة ذات مدى حركي كبير حول نصل سلاح المهاجم.
- 19- يتم أداء الدفاع الدائري بالدوران برسغ اليد المسلحة حول نصل سلاح المهاجم.
- 20- يستحسن عند أداء الدفاع أخذ خطوة للأمام.

- 21- يجب على اللاعب أن يتمسك بأداء نوع واحد من الدفاعات لكي لا يمكن المهاجم من بناء هجومه.  
22- الهدف من الإعداد للهجوم هو غلق الطريق أمام وصول ذبابة السلاح إلى هدف المنافس وتسجيل لمسة.  
23- تعطي حركة الضغط للاعب معرفة مدى ثبات نصله وقوة قبضته وسرعة رد فعله.  
24- يتوقف أداء الرد على الطريقة المستخدمة في أداء الدفاع.  
25- اللاعب الذي يستخدم حركة الرد بشكل مستمر يخسر المباراة.

الملحق (2) مفاتيح الإجابة الصحيحة لاختبار التحصيل المعرفي

الجواب:

الإجابة الصحيحة	العبارة						
✓	20	✗	14	✗	8	✓	1
✗	21	✓	15	✓	9	✗	2
✗	22	✓	16	✓	10	✗	3
✗	23	✓	17	✗	11	✗	4
✓	24	✓	18	✗	12	✓	5
✓	25	✗	19	✗	13	✓	6
.	.	.	.	.	.	✓	7

الملحق (3) استمارة تقييم الأداء

المهارات الأساسية بالمبارزة							تسلسل افراد العينة
الرد المباشر	الهجوم العددي	تغيير الاتجاه	الهجوم المباشر	الدفاع الافقي	الرجوع الاعتيادي	التقدم الاعتيادي	